الثلاثاء
10 أغسطس 2021م

2 محرم 1443هـ
العدد (1208)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

السيد عبدالملك الحوثي في ذكرى الهجرة النبوية:

جاهزون للسلام الحقيقي

لا الخداع الأمريكي على الطريقة «الإسرائيلية»

■ تطهير مؤسسات الدولة من المدسوسين واجب وخطوة البرلمان شجاعة ■ الأمة فرطت بالتأريخ الهجري ويفترض إعادة الارتباط به ■ الأحكام بحق المختطفين الفلسطينيين ظالمة ونجدد طرح مبادلتهم بطيارين وضباط سعوديين ■ الأمريكي استهدف الاقتصاد وكي تنهار العملة الوطنية قام بطباعة المزورة للإضرار بالشعب ■ منع الحج خطير وعلى الدول الإسلامية الضغط على السعودي لفتحه ■ يجب الاستمرار برفد الجبهات وتطوير الأداء العسكري والأمني ■ لا شرعية للفساد والظلم والخيانة وبيع الوطن

رئيس الوفد الوطني يكشف المبادرة التي قدمها السيد عبدالملك الحوثي للوفد العماني بخصوص مأرب:

١. عدم الاعتداء على المواطنين.
٢. إعادة تشغيل المحطة الغازية.
٣. وضع عائدات سفن المشتقات النفطية لصالح المرتبات.
٤. إدارة مشتركة من أبناء محافظة مأرب والحفاظ على الأمن والاستقرار.
٥. إخراج عناصر القاعدة وداعش من مأرب.
٦. الالتزام بحصص المحافظات الأخرى من النفط والغاز وتشكيل لجنة مشتركة لإصلاح أنبوب صافر - رأس عيسى.
٧. ضمان حرية التنقل.
٨. الإفراج عن كل المخطوفين.
٩. تعويض المتضررين وعودة المهجرين من أبناء مأرب.

قائد الثورة خلال خطابه بمناسبة الهجرة النبوية للعام 1443هـ:

- استمرار العدوان والحصار على اليمن استراتيجية أمريكية بريطانية
- لسنا هواة حرب أو مشاكل ولن نقبل بالسلام الذي يأتي على الطريقة الإسرائيلية
- أدعو للاستمرار في رفد الجبهات وتطهير مؤسّسات الدولة من المدسوسين والحفاظ على السلم الاجتماعي

معركتنا ضرورية وحتمية ولا بديل عنها سوى الاستسلام

المسيرة: خاص

وضع قائدُ الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، النقاطَ على الحروف في خطاب هام واستراتيجي بمناسبة الهجرة النبوية للعام ١٤٤٣هـ.

وخصّص قائدُ الثورة مساحةً من خطابه للحديث حول بعض التطورات المتعلقة بالشأن الداخلي لبلادنا مع استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ للعام السابع على التوالي، وعدم وجود مؤشرات في الأفق نحو إيقاف الحرب أو حلول السلام، مؤكّداً أن العامل الرئيس في استمرارية الحرب والحصار هو عدم وجود الرغبة الأمريكية في ذلك، وأنها لو وجدت لتوقف العدوان على الفور، وهذا يعني وبما لا يدع مجالاً للشك بأن السعوديَّ والإماراتي والمرتزِقة ليسوا سوى أدوات وعاجزين عن الدخول في مفاوضات جادة تنهي الحرب إذَا لم تتوفر الرغبةُ الأمريكية.

ويؤكّد قائد الثورة أن الأمريكيين والبريطانيين يريدون أن تبقى المعارك مُستمرّةً في بلادنا، وهي استراتيجيةٌ أمريكية بريطانية، مع مشاركةٍ إسرائيلية بشكلٍ أو بآخرَ، وأن حديثَه عن السلام أو أيةِ تصريحات قد تأتي مغايرةً في هذا الشأن هي لمُجَرّد ذر الرماد على العيون.

وبالتوازي مع استمرار العدوان تشدّد قوى العدوان الأمريكي السعوديّ حصارها على الشعب اليمني، كما يقول قائد الثورة، وهو حصار لا يستند إلى أية شرعية أو أي مسوغ قانوني، تماماً كما يؤكّد ذلك الكثير من الناشطين الحقوقيين والمتابعين للشأن اليمني، وبهذا فَإنَّ العدوان يعمل على منع وصول العدواء والغذاء، إلى الشعب اليمني، والذي لا يصل إلا بعناء شديد.

ويوضح قائد الثورة أن الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني تشمل كذلك نهب وسرقة الثروات النفطية والغازية في محافظات مأرب وشبوة وحضرموت، بحيث لا يستفيد من إيراداتها الشعب اليمني، ولهذا فَإنَّ هناك عملية سرقة ونهب وسيطرة مباشرة وتعذيب للشعب اليمني من خلال ثرواته التي هي في الأَسَاس مِلكٌ لهذا الشعب.

حربٌ على العملة

وبشأن الخطط الأمريكية المتواصلة باستهداف العملة اليمنية، يؤكّد قائد الثورة أن استمرار التآمر على العملة الوطنية، يأتي بناء على أوامرَ من الأمريكي والبريطاني، والذين يجعلون من الحصار والمؤامرات الاقتصادية استراتيجية أَسَاسية في استهداف شعبنا، فهم الذين استهدفوا البنك المركزي، ويستهدفون العملة بأشكال متنوعة؛ بهَدفِ رفع الأسعار، وتعذيب كُلّ المواطنين في اليمن، لافتاً إلى أن قوى العدوان تعرف وتدرك جيِّدًا أن المتضرر من هذه الحرب هم كُلّ أبناء الشعب اليمني، ومع ذلك فَإنَّ هذا الاستهداف هو لكل الشعب، وهم يكشف النوايا الحقيقية للأمريكيين، وأن حربهم هي حرب على كُلّ الشعب اليمني وليس على مكون واحد فقط، وأن أهدافهم من ذلك هي السيطرة على اليمن بأكمله واحتلاله واستعباد شعبه، ولهذا فَإنَّ الكل يعاني اقتصاديًّا وفي جميع المحافظات الشمالية والجنوبية والشرقية، لافتاً إلى أن خطوة العدوان الأخيرة في رفع سعر الدولار الجمركي تأتي في سياق هذه الحرب؛ بهَدفِ السيطرة على الحركة التجارية.

ويشير قائد الثورة إلى أُولئك الذين يطلقون على أنفسهم تسمية «شرعية» ويقيمون في فنادق الرياض، فهؤلاء من رئيس ونائب ورئيس حكومة، كُلّ هدفهم وخططهم هي ضد الشعب اليمني، ولتعذيب الشعب اليمني، مؤكّداً أنه لا شرعية للفساد والظلم والخيانة وبيع الوطن، وَ«الشرعية» هذه التي يزعمونها هي كذبة وعنوان زائف، وهؤلاء المرتزِقة لا يجيدون سوى ما يحدث فيه الضرر على أبناء هذا البلد، ولهذا فَإنَّ كُلّ تصرفاتهم هي باستهداف هذا الشعب، في كُلّ مكان، وهذا مكشوف وواضح، ولهذا وكما يقول قائد الثورة فَإنَّ هذه الإجراءات الاقتصادية هي فضيحة للمرتزِقة وللسعوديّة والإمارات والأمريكيين والبريطانيين.

السلام بالطريقة الإسرائيلية

وينتقل قائد الثورة للحديث عن السلام الذي تتشدق به أمريكا، وتثيره عبر العديد من الوسائل الإعلامية، متسائلاً عن كيفية حدوث سلام في ظل استمرار العدوان والحصار على اليمن، ولهذا يقول قائد الثورة: «لقد قلنا مراراً وتكراراً بأن موقفنا واضح وهو الدفاع، ونحن نتصدى للعدوان والحصار، وَإذَا ما توقف العدوان والحصار فَإنَّ السلام سيتحقّق».

ويؤكّد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن الحديث الأمريكي عن السلام مُجَرّد خداع وهو يقدم سلاماً على الطريقة الإسرائيلية التي تريد من الشعب اليمني الاستسلام، غير أن هذا الذي يبتغيه الأمريكيون لن يكون؛ لأَنَّ الشعب اليمني لا يمكنه الاستسلام.

ويشير قائد الثوة إلى الوساطة العُمانية التي زارت صنعاء مؤخّراً وما رافق الزيارة من حديث عن إمْكَانية حدوث سلام في اليمن، فيقول: «قلنا للمبعوث الأممي السابق والوساطة العمانية إذَا أعلن السعوديّ وقف العدوان والحصار سنرحب بذلك على الفور»، مؤكّداً أن المشكلة ليست عند الجانب اليمني، وإنما هي عند قوى العدوان والمرتزِقة؛ لأَنَّ اليمنيين يريدون السلام، فهم الذين يعانون من العدوان والحصار، ولهذا يؤكّد قائد الثورة بالقول: «لسنا هواة حرب أَو مشاكل، لكننا لن نقبل بالسلام في ظل استمرار العدوان والحصار».

وإذا كان الأمريكيون والسعوديّون والمرتزِقة جادين في السلام، فَإنَّ أول امتحَان لهم هو الولوج من البوابة الإنسانية، والتعاطي بإيجابية في هذا الشأن، كأن يتم فتح مطار صنعاء الدولي، والسماح لسفن الوقود بالدخول إلى ميناء الحديدة، وهذا إن حدث ورافقه كذلك وقف للعدوان والحصار فَإنَّ السلام سيتحقّق، كما يؤكّد قائد الثورة في خطابه بالقول مجدداً: «نؤكّد جهوزيتنا للسلام الحقيقي الذي لا خداعَ فيه وليس على الطريقة الإسرائيلية».

وبعد أن يقدم قائد الثورة شرحاً موجزاً عن الوضع العام في بلادنا، يدعو أبناء الشعب اليمني أن يكونوا على وعي كبير تجاه ما يحدث؛ لأَنَّ الأعداء مُستمرّون في حربهم على كافة المستويات.

ويواصل قائد الثورة حديثه قائلاً: «على الشعب اليمني التحَرّك سياسيًّا وإعلامياً وفي كُلّ المجالات للتصدي للأعداء بثبات دون ضعف أَو فتور؛ لأَنَّ الخطر شامل، ويجب أن نتحلى بالوعي ونتحَرّك بجدية في كُلّ المجالات بدون ضعف أَو ملل»، منوِّهًا إلى أن معركتنا مهمة، وأن الخطر علينا هو في حاضرنا ومستقبلنا، وأن المعركة الاقتصادية كبيرة ويجب أن يهتم الجميع بها، وفي هذا يطلق عليها قائد الثورة وصف «معركة الضرورة والحتمية» التي لا بديل عنها سوى «الاستسلام» والذي كلفته باهظة على كافة المستويات.

ولا يريد قائدُ الثورة اختتامَ حديثه دونَ التطرق إلى الجانب العسكري، داعياً في هذا السياق إلى الاستمرار في رفد الجبهات وأن يكون هناك نشاط في عملية التحشيد وتطوير الأداء العسكري والأمني.

اجتماعياً، دعا قائد الثورة إلى الحفاظ على السلم الأهلي لإحباط مساعي العدوّ في تغذية النزاعات القبلية، والتصدي للأعداء فكرياً وثقافيًّا وعدم الاكتراث بحملاتهم الإعلامية، كما دعا إلى الاستمرار في عملية التطهير داخل مؤسّسات الدولة وإنقاذها من كُلّ المدسوسين فيها، وفي هذا يشيد بتطهير البرلمان في صنعاء من أعضائه الخونة ويعتبرها «خطوةً مهمةً وشُجاعةً» وتستحقُّ الإشادة.

- حتمية الانتصار لرسالة الإسلام كانت في مجتمع المدينة لوجود عوامل إيجابية مغايرة لمجتمع قريش
- الحج إلى بيت الله فريضة عالمية ومنع النظام السعوديّ بذريعة وباء كورونا تبرير سخيف وغير مقنع
- أدعو الجميع للتنافس لدعم الشعب الفلسطيني وسجن المخطوفين الفلسطينيين في السعوديّة وتعذيبهم دليلٌ على التودد والولاء لإسرائيل
- حزب الله اللبناني ألحق بالعدوّ الإسرائيلي أكبر الهزائم ونحن نقف إلى جانبه وإلى جانب محور المقاومة
- الاحتلال الأمريكي في أفغانستان فشل وهذا درس كبير على ضعف وعجز أمريكا وخسارة وضياع من يراهنون عليها

إضاءة على خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمناسبة الهجرة النبوية ١٤٤٣هـ

المسيرة : أحمد داوود

قدّم قائدُ الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يوم أمس، خطاباً شاملاً بمناسبة الهجرة النبوية ١٤٤٣هـ، تطرق فيه إلى مجمل الأحداث والتطورات على الصعيدين المحلي والدولي، كما تطرق إلى أهميّة الرسالة الإسلامية للرسول الأكرم محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، ووضع مقارنةً بين المجتمع المكي الذي حاربه وآذاه والمجتمع المدني الذي ناصره وآزره.

ووضّح قائد الثورة من خلال هذا الخطاب الكثيرَ من النقاط الهامة، سواء على الصعيد السياسي أَو الاقتصادي، والأحداث الكبرى التي هزت العالم خلال هذا العام في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، وموقف اليمن منها، كما تطرق إلى وضع بلادنا في ظل استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ للعام السابع على التوالي، والحديث الأمريكي عن السلام، وكذلك موجهات ونصائح للشعب اليمني في مواجهة كُلّ هذه المنعطفات والتحديات التي يثيرها بشكل أَسَاسي الأمريكيون والبريطانيون.

مجتمعُ مكة والمدينة

واستهل قائد الثورة خطابه بالحديث عن مجتمع مكة قبل بعثة الرسول الأكرم وبعدها، مُشيراً إلى أن قريش كانت تعيش حالة الحسرة والأمنيات، وتتطلع إلى منقذ، وكذلك أهل الكتاب الذين كانوا يترقبون هذا الظهور لإنقاذهم، فكانت النعمة الكبيرة أن بعث اللهُ النبيَّ الأكرم محمداً -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وأنزل القرآن الكريم لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، ولهذا فَإنَّ هذه الرسالة تمثل شرفاً للأُمَّة.

ويشير قائد الثورة يشير إلى نقطة مهمة جِدًّا تتعلق بالمجتمع المكي الذي ظهر فيه الرسول الأكرم محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- والذين كان يفترض أن ينهضَ لنُصرة الرسول وتأييده والوقوف إلى جانبه، حتى يتحقّق لهم الانتصار المكتوب لهذا الدين، غير أن الموقف لمجتمع مكة كان سلبياً؛ ولهذا فقد كانت تجربة المجتمع في مكة فاشلةً في التعامل مع هذه النعمة والشرف الكبير؛ ولهذا اتجهت نحو الكفر والتنكر لهذه النعمة.

ولعل ما أقدم عليه مجتمع مكة لمعارضة رسالة الإسلام نابع من عدة عوامل يسردها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ومنها الاستكبار الذي دفع الكثيرين من قريش للإعراض عن قبول الحق، بل ومحاربته، وكذلك الطمع والنظرة المادية للمجتمع، الذين كانوا ينظرون إلى رسول الله بأنه ليس ثرياً وليس لديه جنةٌ أَو قصور أَو كنز، موضحًا أن المجتمع كان ينظر من الزاوية المالية، وأن اتّباع الرسول من عدمه يأتي من هذا المنطلق.

ويقدم قائد الثورة عاملاً ثالثاً مهماً للغاية يتعلق بالمجتمع القرشي في تعامله مع دعوة رسول الله، وهو «المخاوِفُ»، حَيثُ كان الكثيرون يعتقدون أن هذا الهُدَى سيجلبُ عليهم المصائب، وستتدافعُ الأممُ على قريش، وحينها لن تستطيعَ المقاومة، غير مدركين بحتمية الانتصار لهذا الدين وبعظمته، ولهذا اتسم المجتمع القرشي بالتمادي في الكفر والباطل، ووصل به الحال إلى فقدان زكاء النفس، وكل العوامل الإيجابية.

وإذا كان المجتمع القرشي بكل هذه الفجاجة والغلظة في التعامل مع رسول البشرية، فَإنَّ المجتمع الآخر في المدينة كان على وضعية مغايرة تماماً، ولهذا وصفه الله جل شأنه «بالأنصار» وهم (الأوس والخزرج) من اليمن، وفيهم جَدَّت ثلاثةُ عوامل، استحقت أن تجعلَهم يحظَون بالشرف الكبير لنُصرة الرسالة الإسلامية، وهذه العوامل هي (يحبون من هاجر إليهم، لا يجدون في أنفسهم حاجة مما أوتوا، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة).

وفي هذا يتحدث قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي عن مزايا هذا المجتمع الذين كان أهلاً لحمل رسالة الإسلام، ومناصرة الرسول الأكرم محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-، وأن ينصُرَ اللهُ دينَه من المدينة، وفي هذا ما يشير إلى أن أي مجتمع تنطلق فيه هذه الصفات الإيمانية سيكون جديراً بنصرة الحق تماماً كما كان حال مجتمع المدينة، وأن أية انطلاق لمناصرة دين الله وفقاً لبيئة قريش لن تكون ثمرتُها سوى الخُسران المبين.

منعُ الحج تبريرٌ سخيف

وبعد هذا الشرح الكبير عن مجتمع المدينة وقريش، ينطلق قائد الثورة للحديث عن مجمل التطورات التي حدثت خلال سنة ١٤٤٢هـ وموقف اليمن منها، وفي مقدمة ذلك، إقدام النظام السعوديّ على منع الحج إلى بيت الله الحرام وحصره على السعوديّين والمقيمين فقط وبأعداد معينة.

ويرى قائد الثورة أن هذا الإجراء السعوديّ خطير وسلبي للغاية، ويمثل إساءةً للمَعْلَم الإسلامي بيت الله الحرام، مؤكّداً أن تبرير النظام السعوديّ بوباء كورونا غيرُ مقنع.

ويتناول قائدُ الثورة الحديثَ عن الحج إلى بيت الله الحرام من نقطة هامة وهي أنه فريضة عالمية، مطالباً النظام السعوديّ بالكف عن هذا المنع وفتح بيت الله الحرام للناس سواء للحج أَو للعمرة، كما يطالب من الدول التي اقتنعت بمبرّرات النظام السعوديّ أن تعيد النظر في موقفها، وألا تقبل بهذا التبرير السخيف، وعليهم أن يطالبوا بإلحاح؛ كي يبقى للحج والبيت الحرام دوره العالمي.

استهدافُ المسجد الأقصى

وفي الشأن الفلسطيني، أشاد قائدُ الثورة بعملية «سيف القدس» وأهميتها، مُشيراً إلى أن الإسرائيليين كانوا يريدون الاستهدافَ المباشرَ للمسجد الأقصى، غير أن خطوةَ فصائل المقاومة في فلسطين كانت موفقةً، ومَنَّ اللهُ عليهم بالنصر، وهذا التطور يأتي لأول مرة في فلسطين، بحسب كلام قائد الثورة.

ويشير السيد عبد الملك الحوثي إلى أنه وخلال هذه المعركة حدث الفرزُ الكبير في المواقف للدول العربية، حَيثُ افتضح المطبِّعون مع إسرائيل، بدفاعهم وتبريرهم للكيان الصهيوني، وإلقاء اللوم على حركات المقاومة الفلسطينية، موضحًا أن النظامَ السعوديّ والإماراتي كانا حساسَين لمن كان له موقفٌ مساندٌ للمقاومة الفلسطينية، وأن الموقف اليمني كان في صدارة المؤيدين لحركات المقاومة.

وتمنّى قائدُ الثورة أن يتنافَسَ الجميعُ لدعم الشعب الفلسطيني، منوِّهًا إلى أن اليمن ليس لديها حساسية بأن تقدم أية دولة دعماً لحركة حماس وبقية فصائل المقاومة، داعياً في الوقت ذاته حركاتِ المقاومة الفلسطينية للانفتاح على كُلّ أبناء الأُمَّة.

وبخصوص الأحكام السعوديّة تجاه معتقلي حركة حماس، اعتبر قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أنها أحكامٌ جائرة وباطلة، متسائلاً: لماذا يتم سجنهم وتعذيبهم وظلمهم؟ ولا يجد جواباً سوى أن هؤلاء يقدمون الدعم لحركات المقاومة في فلسطين؟، ما يعني أن النظام السعوديّ انحرف كثيراً وارتد عن قيم الإسلام، وهو بهذا يتودد للعدو الإسرائيلي، ويعبر عن ولائه لإسرائيل، مؤكّداً الاستمرار في العرض بعملية التبادل بهؤلاء المخطوفين بطيارين تم أسرهم في اليمن أثناء العدوان على بلادنا خلال السنوات الست الماضية.

حزبُ الله رأسُ الحربة لمواجهة إسرائيل

ولم يغفل قائد الثورة الأحداثَ الجارية في لبنان، مؤكّداً أن اليمن يقف إلى جانب حزب الله والمقاومة اللبنانية ضد العدوّ الإسرائيلي، وإلى جانب محور المقاومة الذي يتكاتف ويوحّد كلمتَه من يوم إلى آخر، مقابلَ تخاذل كبير للدول المطبعة التي تنتقد كُلّ المواقف الصحيحة.

ويرى قائد الثورة أن الموقف الحق هو في التصدي للعدو الإسرائيلي، مشيداً بموقف حزب الله اللبناني، الذي هو في الصدارة، ويعد رأس الحربة في مواجهة العدوّ الإسرائيلي، وهو الحزب الذي ألحق بالعدوّ الإسرائيلي أكبر الهزائم.

الاحتلال الأمريكي المباشر فشل في أفغانستان

وفي سياق الملفات الدولية التي تناولها قائد الثورة في خطابه، أكّد أن الاحتلالَ الأمريكي المباشر لأفغانستان قد فشل، ولهذا لجأت أمريكا للانسحاب، حتى وإن كانت لديها خططٌ بديلة، غير أن هذا يعد درساً كَبيراً، وهو يقدّم الصورة لعجز أمريكا وضعفها وخسارة مَن يعتمدون عليها بأنها إلى خُسرانٍ وضياع.

- قدمنا مبادرة منصفة وعادلة من تسع نقاط خَاصَّةً بمأرب وقبلنا ببعض التنازلات في الملف الإنساني
- لا زلنا نفسح المجال للوساطة العمانية وجهودها مُستمرّة ومشكورة لكن العدوّ غير جاد في التقدم نحو السلام
- العدوان لأَنَّه لا يريد سلاماً فلم يصدر عنه أي تعديل واحد على بنود مبادرة مأرب
- العدوان لا يريد وقفاً شاملاً لإطلاق النار ويريدُ أن تبقى المطارات والموانئ مغلقة
- لن نبدأ من الصفر مع أي مبعوث ومطالبنا عدم ربط الملف الإنساني بأي ملف

محمد عبد السلام يكشف تفاصيل لقاءات الوفد العماني بصنعاء

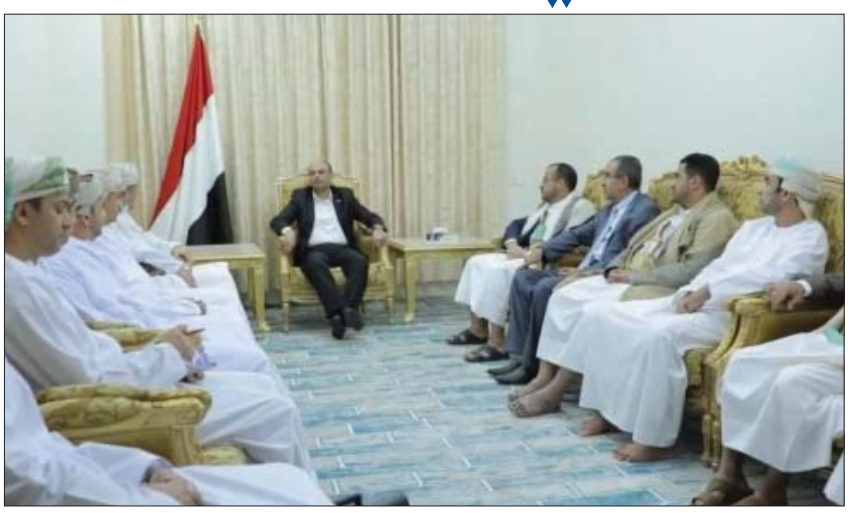

المسيرة: خاص

وضَّحَ رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، محمد عبد السلام، جانباً من تفاصيل زيارة الوفد العماني إلى بلادنا مؤخّراً بعد دقائق من خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الحوثي الذي طلب منه ذلك.

وقال عبد السلام في مداخلة له عبر قناة المسيرة، مساءَ أمس: إن الوفدَ العماني التقى في اليوم الأول برئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشّاط، كما التقى بقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اليوم التالي، كما عقد الوفدُ العُماني لقاءاتٍ أُخرى، وجرى النقاشُ حول وقف العدوان، ورؤيةِ الوفد بما يتعلق بالمعارك في جبهة مأرب.

وأشَارَ عبدُ السلام إلى أن قائد الثورة أكّد خلال لقائه بالوفد العماني على عدد من القضايا، أبرزها المِلَفُّ الإنساني؛ باعتبَاره أولويةً مُلِحَّةً للشعب اليمني، وأن استخدامَه في الحرب «جريمة إنسانية ودولية وبشرية وقانونية»، منوِّهًا إلى أنه حين تقع الحروب في أي بلد في العالم يزداد العمل الإنساني فيه أكثرَ وتُفتح منافذ إنسانية إضافية، لإخلاء المرضى والنازحين والجرحى، وتُفتح منافذُ وجسورٌ جوية، لافتاً إلى أن ربط المِلف الإنساني بالمِلفّين العسكري والسياسي هو مخاطرةٌ بحق الشعب اليمني في أمنه الغذائي والطبي.

ومع إصرار قائد الثورة على عدم ربط الملف الإنساني بالملفين العسكري والسياسي، قال محمد عبد السلام: إنه وعلى الرغم من ذلك «قبلنا ببعض الإجراءات في الملف الإنساني، كتفتيش السفن، لخلوِّها من الادِّعاءات المتكرّرة بحمل السلاح، وتحديد وُجهات أولية أغلبُها لدول العدوان، إضافةً لمصر والاردن، وماليزيا والهند»، وبهذا نعتبر – كما يقول محمد عبد السلام- أن مفتاحَ الحل في هذا الملف الإنساني يجب أن يستمر ويُنفَّذ، وأن لا يُعتبر تنازلاً ولا إجحافاً بحق أحد، بل هو حق مشروع للشعب اليمني، وهو لا يستهدف فئةً ولا جماعة ولا محافظة ولا مدينة، وإنما يستهدف الإنسان اليمني بكل ما تعنيه الكلمة.

ويؤكّد محمد عبد السلام أن قائد الثورة -فيما يتعلق بالمواجهات العسكرية في مأرب- قدّم للوفد العماني مبادرةً منصفةً وعادلةً على أن يتم تنفيذُها مع الملف الإنساني، وهي تتضمَّنُ ما يلي:

- مصالح أبناء مأرب أولاً ومصالح الشعب اليمني ثانياً، من إمدَادات كهربائية وغازية ونفطية، وطرق مفتوحة وأوضاع مستقرة كما كانت عليه الأوضاع سابقاً.
- فتح الطرقات والإفراج عن المعتقلين من أبناء مأرب.
- عدم الاعتداء على المسافرين وإعادة تشغيل المحطة الغازية بمأرب.
- تخصيص الإيرادات من المشتقات النفطية والغازية بمأرب لصالح رواتب الموظفين في الجمهورية اليمنية.
- يجب أن تذهبَ الإيراداتُ لصالح الموظفين في عموم الجمهورية، وأن تكون لأبناء مأرب أولويةٌ سواء في الغاز والنفط وفي أية مقومات أَسَاسية.
- يجب أن تكون هناك إدارةٌ مشتركةٌ من أبناء محافظة مأرب ومن جميع أبنائها دون إقصاء تحت أي عنوان، والحفاظ على الأمن والاستقرار فيها دونَ تدخل للقوات الأجنبية.
- إخراج عناصر داعش والقاعدة؛ لما تُمَثِّلُهُ من خطر حقيقي على الأمن والاستقرار في مأرب وكل اليمن؛ ولما تُمَثِّلُهُ من ذريعةٍ لبقاء القوات الأجنبية والاستطلاعية تحت ما يسمى بمكافحة «الإرهاب» الزائف والكاذب.

وأشَارَ محمد عبد السلام إلى أن هذه المبادرةَ لا تمثل مطالبَ تعسفية، وإنما هي مطالبُ يتحقّق من خلالها السلامُ ومشاركة متكافئة من أبناء مأرب، ومنها كذلك ضمان أمن حرية التنقل في مأرب لكل مواطن دون اعتراض المسافرين على خلفية الصراع، والإفراج عن المختطفين من المسافرين، وكذلك الإفراج عن كُلّ المخطوفين من أبناء مأرب، وضمان أمن وحرية المواطنين من أبناء مأرب وعدم الاعتداء عليهم، وتعويض المتضررين عما لحق بهم من أضرار، وعودة المهجَّرين والنازحين من أبناء مأرب إلى مناطقهم وقُراهم وممتلكاتهم، وهي بنودٌ تعيد السكينة إلى مأرب وليست على حساب أحد.

وأكّد عبد السلام بقوله: «لا زلنا نُفسِحُ المجالَ للوساطة العمانية وهي تقومُ بجهود مشكورة وما زالت هذه الجهود مُستمرّةً، وإنما نريد أن نوضح للرأي العام ما هو الذي يجري؛ باعتبَار أن العدوَّ يراهنُ على الوقت، وندركُ أنه غيرُ جاد في التقدم نحو السلام».

ويطرح عبد السلام أنه سيأتي حوارٌ يمني يمني، وأن مأرب هي جزءٌ من هذا البلد، معتقداً أن من يريد السلام هو من يجب أن يقدمَ الحلول، وفي نفس الوقت «نحن نؤكّد أن هذه المبادرة مقدَّمةٌ من طرفنا وَإذَا لديكم تعديلٌ فقدموه، وَإذَا لديكم توضيح قدموه، وَإذَا لديكم اعتراض على بند ما قدموه، لكن لأَنَّهم لا يريدون سلاماً فلم يصدروا عنهم تعديلٌ واحدٌ».

ويؤكّد محمد عبد السلام أن العدوان لا يريد وقفَ إطلاق نار شاملاً في اليمن، بل يريد أن يبقى القصف الجوي وتبقى المطارات والموانئ مغلقة، غير أن خيارَ الشعب اليمني هو مواجهةُ العدوان والاستمرارُ في مسار السلام.

وبشأن تعيين المبعوث الرابع للأمم المتحدة، لفت محمد عبد السلام إلى أنه ومن خلال التجربة فَإنَّ الأمم المتحدة لا تعمل إلا في سياق دول العدوان، وبهامش ضيق جِدًّا ممكن أن تتقدم فيه، في حال أرادت دولُ العدوان حصولَ نوع ما من التقدم في أي مسار، سواءٌ أكان في مِلف الأسرى كما حصل في اتّفاق السويد، أو في أية قضايا أُخرى أصبح الاستمرار فيها ليس لصالحهم، معتقداً أن الإشكاليةَ ليست في شخصِ المبعوث، بل إن دولَ العدوان لا يوجدُ لديها قرارٌ بوقف الحرب.

وأكّد رئيسُ الوفد الوطني بقوله: «لن نبدأ من الصفر مع أي مبعوث يأتي، ومطالبنا واضحة، الملف الإنساني لا يجوز أن يُربط بأي مِلف على الإطلاق حتى إن استمرت الحرب، وها نحن قد قَبِلْنا بفتحِ المطارات والموانئ بشروط تضمن أنها لا تُستخدم في صالح الحرب وإنما في الصالح المدني، وفي سفر المواطنين والجرحى والمرضى والعالقين والنازحين والأطباء، والمدرسين والطلاب، والمسافرين، وكذلك في إدخَال لقمة العيش اليومي».

وبيّن عبدُ السلام أن «السلامَ الأمريكي والإسرائيلي أن يأخذوا ما لديكَ دونَ أن يقدموا أية خطوة من لديهم، فهم عندما يتحدثون عن فتح الحصار، يزايدون أو يفاوضون على حقوقنا وعلى حريتنا وعلى كرامتنا وعلى تنقلنا، وأن السلام الذي يريدونه هم يقولون نعم نحن نريد السلام، لكن عندما تأتي فهم يضعون مطالبَ الحرب فوق الطاولة، المطالب التي لم تُنفذ بالقوة العسكرية يضعُها أمامك بصفةٍ أُخرى».

رئيس الوفد الوطني يكشف المبادرة التي قدمها السيد عبدالملك الحوثي للوفد العماني بخصوص مأرب:

١. عدم الاعتداء على المواطنين.
٢. إعادة تشغيل المحطة الغازية.
٣. وضع عائدات سفن المشتقات النفطية لصالح المرتبات.
٤. إدارة مشتركة من أبناء محافظة مارب والحفاظ على الأمن والاستقرار.
٥. إخراج عناصر القاعدة وداعش من مأرب.
٦. الالتزام بحصص المحافظات الأخرى من النفط والغاز وتشكيل لجنة مشتركة لإصلاح أنبوب صافر - رأس عيسى.
٧. ضمان حرية التنقل.
٨. الإفراج عن كل المخطوفين.
٩. تعويض المتضررين وعودة المهجرين من أبناء مأرب.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

ضمن نوايا مبيتة تُترجم إلى تواجد عسكري فعلي لتعزيز الاحتلال الأجنبي لليمن

موقعُ Express يكشف: قواتٌ أمريكية وبريطانية جديدة تصلُ مطارَ الغيضة في المهرة

المسيرة : متابعات

أكّـدت مصادرُ محليـةٌ في المهرة عن تحَرُّكاتٍ جديدةٍ للقوات الأجنبية المحتلّة في البحر العربي والمياه الإقليمية التابعة لليمن.

وأشَارَت المصادر في تصريحات، أمس، إلى وصـول قـوات بريطانيـة وأمريكية إلى مطـار الغيضـة عاصمـة محافظـة المهرة، موضحة أن هذه القوات الأجنبية الجديـدة انضمـت إلى قـواتٍ سـابقة متواجـدة في المطار بعـد تحويله لقاعدة عسكرية سعوديّة بريطانية أمريكية.

وضمـنَ المعلومات المؤكّـدة للمصادرِ المحليـة مـا كشـفه موقـعُ Express البريطانـي، في تقريـر لـه، يـوم الأحد، بـأن مجموعـةً تضُـمُّ ٤٠ مـن عناصر القوة الجوية الخَاصَّـة (SAS) وصلت، السـبتَ، إلى مطار الغيضـة في محافظة المهـرة شرق اليمـن، حيـث يسـاعدهم موظفون محليون متعاونون مع وزارة الخارجيـة البريطانيـة ومطلعـون على الوضع في المنطقة على ملاحقة «المرتزِقة مـن جماعـة الحوثيين المسـؤولين» عن الهجوم.

ولفـت التقريـر إلى أن هـذه القـوة تضُـمُّ أَيْـضـاً وحدة مختصـة بالمعدات الإلكترونية بإمْكَانها قطعُ اتصالات.

وأشَارَ الموقع إلى أن قوةَ SAS تتعاون مـع قـوة عمليـات خَاصَّـة أمريكيـة منتشرة في المنطقة؛ للمساعدة في تدريب وحـدة نُخْبة مـن قـوات «الكوماندوز» ضمن الجيش السعودي.

ووفقاً للعديد من الخبراء العسكريين، فَـإنَّ تدفق المئات من الجنود الأمريكيين والبريطانيـين إلى المهـرة الواقعـة تحت سـيطرة الاحتلال السـعوديّ ومرتزِقته وميليشـياته، يكشـف عن نوايـا مبيتة لدى واشـنطن ولندن بتعزيز وجودهما العسـكري في المحافظـة المطلـة عـلى البحـر العربـي، المنطقة الاسـتراتيجية التـي تعتبرها واشـنطن مهمـةً لفرض وجودهـا العسـكري في منطقـة خليج عُمان والمحيـط الهندي، والذي تسـعى واشـنطن من خلاله لقطع الطريق على الصين ومنع توسـعها تجارياً نحو شبه القارة الهنديـة وإفريقيا، وبالتالي فَـإنَّ تواجد القـوات الأجنبية المحتلّة في المهرة تحـت مزاعم مكافحة الإرهـاب مُجَـرّد ذرائـع كاذبـة ومـبرّرات تسـتخدمُها واشـنطن ولنـدن لتعزيـزِ تواجدهمـا العسكري في البحر العربي.

يُشـارُ إلى أن التواجُـدَ العسـكري البريطاني الأمريكي في المهرة الذي تجاوز أكثر من عام، جاء عقبَ مزاعم الاحتلال السـعوديّ بشأن تعرض سفن لهجمات مجهولـة مـن جهـات غـير معروفة في البحـر العربي، وهـو ما اعتبرتـه لجنةُ الاعتصام السـلمي بالمحافظـة مُجَـرّدَ بحـثٍ عن ذرائـعَ لفرض تواجُـدٍ أجنبي في المحافظة وتثبيت الاحتلال السـعوديّ العسكري للمحافظة.

حكومة المرتزقة تنهب ملياراً و600 مليون دولار من عائدات النفط والغاز لتغطية نفقاتها بالرياض

المسيرة : متابعات

تواصـلُ مِنصَّـاتُ التواصـل الاجتماعـي والمواقـع الإخباريـة نشْـــرَ غسـيل فسـاد حكومة الفنادق وفضحها بشـكل مُسـتمرٍّ، حَيثُ كشف ناشطٌ موالٍ لتحالف العدوان، عن حجم المبالغ المهولة من عائدات النفط والغاز التي تخصص لنفقات الفارّ هادي وحكومته المرتزِقـة في الخارج، ولا يتم توريدها إلى البنك المركزي في مدينة عدن المحتلّة.

وأوضح الناشط وحيد الفودعي في منشور على صفحته الشـخصية بفيسـبوك، أن نحو مليار و ٦٠٠ مليون دولار هي إجمالي صادرات النفـط والغـاز خلال عامين، تـم تخصيصها لتغطية نفقات الرئاسـة والحكومة المرتزِقة القابعـة في فنـادق الريـاض، مبينًـا أن عدم توريد هـذه الأموال إلى البنـك المركزي في عدن ساهم في انهيار العُملة الوطنية.

وقال الناشط الموالي للعدوان: إن الفارَّ هادي وحكومتـهَ لا يريـدون البحـثَ عن دعـم مالي لتغطية نفقـات إقامتهم في فنـادق الريـاض، بـل يكتفـون بنهب وسرقـة مبيعـات النفط والغـاز ويرفضون توريدهـا إلى البنك المركزي لدعـم قيمة الريـال، لافتاً إلى أن هـذه الأموال تخُصُّ الشـعبَ اليمني بأكمله، ولا يجوزُ لهم التصرفُ فيها دون تفويض من أبناء الشعب.

وكانت مصادرُ مطلعة قد كشـفت في وقت سـابق، قيامَ حكومة المرتزِقة بتوريد عائدات النفـط والغـاز اليمنـي إلى حسـاب خاص في البنك الأهلي السعوديّ بمدينة جدة السعوديّة، وليـس إلى البنك المركزي في عدن المحتلّة، الأمر الذي يعكس حجم المؤامرة التي تطال المواطن اليمنـي المثقل بأعبـاء الأزمـات الاقتصادية، فيمـا تصادر ثروات بـلاده لدعم اقتصاد دول أُخـرى ولتغطية نفقـات القيـادات المرتزِقة وعائلاتهم في الخارج.

وفي سـياق منفصل، قالت وكالـة رويترز، أمـس الاثنـين: إن الريال اليمني يشـهد أكبر انهيـار تاريخي لـه في المحافظـات الجنوبية والشرقيـة الواقعـة تحـت سـيطرة الاحتلال السـعوديّ الإماراتـي وحكومة الفـار هادي بعد وصول سـعره إلى أكثر مـن ١٠٥٥ ريالاً، فيما يقابله استقرار سعر الصرف في مناطق حكومـة صنعاء، لافتـة إلى أن الدولار في عدن يقـترب من الوصول إلى ١١٠٠ ريال، مبينة أن بعض شركات الصرافـة في عدن تقوم بشراء الـدولار بالسـعر الرسـمي المحدّد مـن البنك وتمتنع عن بيعه بنفس السـعر، فيما تواصل شركات أُخـرى شراءَ العمـلات مـن عملائها بسـعرِ السـوقِ السـوداء المرتفع عن السعر الرسمي.

عصيان مدني يشل الحياة العامة في أبين تنديداً بانهيار الوضع المعيشي والاقتصادي

المسيرة : متابعات

نفّـذ المئاتُ من التجـار ورجال الأعمـال في مدينة زنجبار عاصمة محافظة عدن، أمس الاثنين، عصياناً مدنياً؛ للتنديد بتدهـور الحيـاة المعيشـية وانهيـار الأوضـاع الاقتصادية؛ نتيجـةَ السياسـات الفاشـلة لحكومة الفارِّ هـادي وأدوات تحالف العدوان في المحافظات والمناطق المحتلّة.

وأكّـدت مصادر محليـة في أبين، أن حركةَ الحياة شُـلَّت بشـكل كامل في المدينة إثـر إغلاقِ جميع المحـلات التجارية وشركات الصرافة أبوابَها من السَّاعة منذ السادسة صباحاً وحتى الثانية عشرةَ ظهراً.

وكانـت لجنـةُ الاحتجاجـات الشـعبيّة في أبـين قد دعت في وقـت سـابق إلى عصيان مدنـي؛ تنديداً بتدهـور الأوضاع المعيشـية وتـردي الإقتصاد وانخفـاض قيمة الريـال أمام العمـلات الأجنبية الأُخـرى في ظل تجاهل حكومـة الفنادق ومـا يسـمى الانتقـالي، مؤكّـدةً اسـتمرارَ العصيـان المدني في السـاعات المحـدّدة لها يوميًّـا حتى تتم الاسـتجابة لحل مشكلات الأوضاع المعيشية والخدمية.

مطار صنعاء الدولي يطلقُ حملة إلكترونية لكشف معاناة اليمنيين جراء استمرار الحصار

المسيرة : صنعاء

أطلـق مطارُ صنعاء الدولي، مسـاءَ أمـس الاثنين، حملتَه الإلكترونية على مواقـع التواصل الاجتماعي؛ لإيصال صوت اليمنيـين إلى العالم جـراء فرض تحالف العدوان السـعوديّ حصـاراً شـاملاً على المطار منـذ خمس سـنوات، وذلك عبر هشتاق الحملة #حصار_مطار_صنعاء_موت_ومعاناة.

وكان بيـان صـادر عـن المطـار نُـشر في صفحتـه عـلى فيسـبوك، أمس، قد دعا، صباح أمـس، جميعَ أهالي المرضى الذي هم بحاجة ماسة للسفر للعلاج، والذي كان يحتاجون للسفر وتم منعهم من السفر عبر مطار صنعاء الدولي، وكذا كُـلّ المغتربين اليمنيين المشـتاقين للعودة إلى أهاليهم بسلام، إلى التفاعل والمشـاركة في جميع وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر وفيس بوك وانستغرام).

وحث البيانُ المشـاركين في الحملـة الإلكترونية على كتابةِ قِصَصِهـم وشرح معاناتهم؛ مِن أجلِ إيصالِ صوتِ ومعاناة اليمنيين للعالم وللمجتمع الدولي، للتدخل والنظر إلى الكارثة المنسـية التي يعيشُـها أبناءُ هـذا البلد، مؤكّـداً أن من حق اليمنيين أن يعيشوا كباقي شـعوب العالم ويمارسوا أبسطَ حَقٍّ من حقوقهم وهو حَقّ السفر والتنقل.

تعذيب أسير حتى الموت في سجون الإصلاح بتعز

المسيرة : متابعات

أقدمت ميليشيا حزب الإصلاح في محافظة تعز على قَتْلِ أحد الأسرى لديها جراءَ التعذيب الجسدي والنفسي الوحشي.

واتهمت عائلة الأسـير أحمد ياسر الشميري، أمس الاثنين، قوات ما يسـمى محور تعز الموالية لتحالف العدوان، باختطاف ابنها من جوار منزلهم الكائن في شـارع المرور واقتياده إلى واحد من السجون السرية دونَ تحديد مصير ولدهم ورفض زيارته.

وكذّبت أسرةُ القتيل الشـميري، البيانَ الصادر عن ما يسمى محور تعـز التابع لحزب الإصـلاح، بعد ادِّعائه أن مقتلَ ابنهم الشـاب أحمد يـاسر يأتي؛ بسَـببِ محاولته الهربَ من سـجن المباحث العسـكرية، مؤكّـدةً أن الأسـير قُتِلَ بدماءٍ باردةٍ جراء التعذيب الجسـدي الوحشي داخل السجن.

ورجّـحت عائلة الأسـير المقتول أن يكون سـبب القتل خلافات بين ابنهـم الشـاب المطالِـب بإطلاق سراحـه، وبين قيادات كـبرى في ذات المحور التابع للعدوان، بعـد أن رفضوا إخراجَه وإعادته لأسرته؛ نظراً لظهور آثار التعذيب الشديد على جسده.

مـن جانب آخـر، أَدَّت اشـتباكات مسـلحة بين عصابات مسـلحة تابعة لحزب الإصلاح في تعز، أمس الاثنين، إلى إصابة امرأة بطلق ناري في الصـدر وسـط منطقـة القبة، نُقلت عـلى إثرها إلى العنايـة المركزة بمستشفى الثورة.

إلى ذلك، أدان مكتب حقوق الإنسان بمحافظة تعز كافةَ الانتهاكات وجرائـم القتـل والاختطافـات بحق المدنيـين والحـوادث الناجمة عن الانفلات الأمني المتصاعد في مدينة تعز المحتلّة.

وأوضح مكتب حقوق الإنسـان في بيان صادر عنه، أمس الاثنين، أن المناطق التي يسـيطر عليها مرتزِقة العـدوان أضحت مسرحاً لجرائم القتل والاختطافات والتعذيب للمدنيين دون محاكمة، معبراً عن القلق من تفاقم تدهور أوضاع حقوق الإنسان في تلك المناطق.

وأشَـارَ إلى مقتلِ المواطن أحمد ياسر عبدالله الشـميري (٢٠ عاماً) بعد نحو شـهر مـن اختطافـه، واختطـاف التاجر هشـام الزريقي، ومقتـل المواطن منيـف المقطري، وكـذا جريمة اقتحـام ونهب منزل ممثلة برنامج الأغذية عائشة جباري والاعتداء على عمتها المسنة.

وأكّـد البيان أن تلـك الجرائم بحق المدنيين تعـد جرائمَ حرب وفقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وحمّل مكتبُ حقوق الإنسـان، مرتزِقةَ العدوان المسؤوليةَ الجنائية والقانونيـة والأخلاقيـة عـن تلـك الجرائـم، داعيـاً إلى حمايـة أرواح وممتلكات المدنيين.

تدمير ممنهج للاقتصاد اليمني من أمريكا وأدواتها

محمد صالح حاتم

على الرغم من أن الاقتصاد اليمني كان من أضعف الاقتصاديات في العالم، وكانت اليمن تصنف من أفقر البلدان هذا قبل عام 2015م والذي كان يعتمد على مبيعات النفط والغاز والمعونات والمنح والمساعدات والقروض الخارجية هذا قبل شن العدوان على اليمن من قبل التحالف السعوصهيوأمريكي.

ومع الحرب والعدوان وفرض الحصار على الشعب اليمني زادت معاناة الشعب اليمني، ودمّرت معظم البنية التحتية وتوقفت الأنشطة والحركة التجارية وغادرت شركات النفط العاملة في اليمن وتوقف قطاع السياحة وكافة القطاعات الاقتصادية والخدمية وليس هذا وحسب، بل إنه مع استمرار الحرب والعدوان وفرض الحصار الاقتصادي وسيطرت دول التحالف وحكومة عدن على منابع ومنشآت النفط والغاز والمنافذ البرية والبحرية وإغلاق المطارات ومنها مطار صنعاء ومنع دخول المواد الغذائية والمشتقات النفطية والأدوية ضاعفت من معاناة الشعب اليمني وأصبح الجوع هو ما ينتظره والموت هو الفرج الأقرب لأبناء الشعب اليمني.

وكل هذا لم يشفع لأبناء اليمن عند أمريكا وحلفائها وأدواتها ومنظمات المجتمع الدولي الحقوقية والإنسانية، فقد استمرت أمريكا في تماديها وغطرستها وانتهاجها لأساليبها القذرة ضد الشعب اليمني فأوعزت إلى أدواتها في اليمن حكومة عدن بنقل مهام البنك المركزي إلى عدن، وبذلك تم حرمان أكثر من مليون موظف من مرتباتهم، وبعدها تم طباعة التريليونات من العملة اليمنية بدون غطاء وهو ما ساهم في ارتفاع سعر الدولار مقابل الريال اليمني حتى وصل اليوم سعرة إلى أكثر من 1000 ريال مقابل الدولار الواحد في عدن والمحافظات التي تديرها حكومة هادي وتسيطر عليها قوات التحالف الأمريكي السعوديّ، وارتفع معها أسعار المواد الغذائية مئات الأضعاف عما كانت عليه قبل الحرب، وذلك بسَببِ السياسات العدوانية تجاه أبناء الشعب اليمني، أما في صنعاء والمحافظات التابعة لها والتي يديرها ويحكمها المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني، وهي المحاصرة فقد اتخذت عدة تدابير عملت على استقرار صرف أسعار العملات الخارجية أمام الريال اليمني عند 600 ريال للدولار الواحد، وشبه استقرار لأسعار المواد الغذائية، أما المشتقات النفطية؛ بسَببِ منع دخول السفن إلى ميناء الحديدة فقد ارتفعت أسعارها إلى الضعفين وغياب شبه تام وتواجدها في السوق السوداء بأسعار باهظة جِدًّا.

وبعد الفشل في إركاع وإخضاع الشعب اليمني لمخطّط أمريكا وتحالفها، ورهانها على الورقة الاقتصادية وسياسة التجويع، قامت حكومة عدن باتِّخاذ قرارٍ خطيرٍ برفع سعر التعرفة الجمركية 100 % على المواد والسلع التي تدخل عبر المنافذ والموانئ التي تسيطر عليها، وهو ما سيترتب عليه ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل كبير، وهذا القرار يعد ضمن سلسلة التدمير الممنهج للاقتصاد اليمني بشكل عام شماله والجنوب وشرقه والغرب، سواء المحافظات والمدن التي يحكمها التحالف وحكومة هادي، أو المحافظات والمدن التي يحكمها المجلس السياسي، فالاقتصاد لا يفرق، بل إن عدن والمحافظات التابعة لها أكثر تضرراً من صنعاء، فأمريكا هي من تدير المخطّط وهي من تعمل على تدمير الاقتصاد اليمني، وهي من تجوع وتقتل الشعب اليمني، وهي من تنهب ثرواته وتحتل جزره وموانئه وما السعوديّة والإمارات وهادي وحكومته إلَّا أدوات منفذة.

أسلحة الدمار الشامل وأكاذيب الأمريكي قصفُ السفينة نموذجاً

د. عبدالملك عيسى

كثيرٌ من القضايا التي تكْذِبُ فيها أمريكا وبريطانيا على كُلّ الشعوب ويتم تدميرُ الشعوب بحجّة هذه الأكاذيب، على سبيل المثال أكذوبة أسلحة الدمار الشامل العراقية وظهور كولن باول وزير الخارجية الأمريكي آنذاك في جلسة مجلس الأمن حاملاً عُلبةً ويقنع العالم بأنها من أسلحة الدمار الشامل ولا بد من غزو العراق وتدميره للتخلص من هذه الأسلحة وبعد سنوات اتضح أنها أكذوبة كبرى، ولكن بعد أن تم تدمير العراق وتجزئته وتقسيمه ولم يتعافَ حتى اليوم ولم يتم محاسبة أمريكا وبريطانيا على هذه الأكذوبة البشعة التي دمّرت شعباً كاملاً وقتلت 3 ملايين عراقي؛ بسَببِها.

اليوم تطلع علينا أمريكا وبريطانيا بأُكذوبةٍ جديدة، وهي قصف سفينة ميرسر ستريت، في 30 يوليو الماضي، حَيثُ أكّدت أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني الغاصب بأن من هاجم السفينة وفق معلومات استخباراتية هي إيران بشكل لا لابس فيه وسيتم مناقشة المسألة لدى مجلس الأمن الدولي.

ولكن عندما رأوا ردة فعل إيران وبقوة ضد هذا الأمر تخرُجُ لدينا معلوماتٌ جديدة تم اكتشافُها بالصدفة وسقطت أكذوبة المعلومات الاستخباراتية بأنها إيران البريئة من الهجوم.. فجأة نكتشف أنهم الحوثيون.

إذاً هي اليمن والحوثيون خُصُوصاً هم السبب وهم من هاجم سفينة ميرسر ستريت وقتلت بريطانيا وآخر رومانيا.

هذه الرواية لا يصدِّقُها إلى غبيٌّ، ومن يتابعها سيكتشف زيفها من خلال صياغة أي خبر تم تلفيته.

لنكتشف عناصر كذب هذه الرواية:

١ - الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية تعتقدُ أن الطائرةَ بعيدةَ المدى أطلقت من الشرق اليمني (المهرة، حضرموت).

٢ - وتنسق القواتُ الخَاصَّة البريطانية التي وصلت إلى اليمن مع قوات العمليات الخَاصَّة التابعة للجيش الأمريكي، والتي توجد في المنطقة قبل وصول الفريق البريطاني.

٣ - وجود مخاوفَ من أن طهران سلّمت للحوثيين طائرةً مسيَّرةً بعيدةَ المدى هاجمت «ميرسر ستريت».

هذا مقالٌ صحفي تم الاستنادُ إليه لكشف زيف هذه الأكاذيب، فشرقُ اليمن الذي تدّعي الاستخباراتُ الأمريكية أن الهجوم تم منه على السفينة هو تحت سلطة الاحتلال الإماراتي والسعوديّ وهو حليفٌ لهما ليست تحت سلطة أنصار الله، فهم لا يسيطرون على حضرموت ولا على المهرة ولا مأرب فهي أكذوبةٌ كبرى فاقعة.

وصولُ القوات البريطانية لعددٍ تقديري ٤٠ عنصراً متخصصاً كوحدة للحرب الإلكترونية وتتجلى مهمتُها في مراقبة الاتصالات ومهمتُها الكاذبة متابعةُ الأفراد الحوثيين الذين هاجموا السفينة وهي تنسّقُ مع وحدات أمريكية وصلت إلى اليمن قبل الهجوم على السفينة ومتواجدة في اليمن منذ أكثر من عام، لترَوا الأكاذيبَ كيف تُصنَعُ وكيف يصدقُها الناس، وجود القوات الأمريكية له عام كامل ويعزز بجنودٍ من بريطانيا هذه الكذبة تنطلي على خروفٍ لا على إنسان لديه ذرة من عقل.

أخيرًا الخبر يقول وجود مخاوف أن طهران سلّمت الحوثيين رغم أن الحوثيين أعلنوا أكثر من مرة بأنهم يصنعون طائراتٍ مسيرة يصل مداها إلى ٢٥٠٠ كيلو مترٍ وليسوا بحاجة إلى تزويدِهم بأية طائرات.

السؤال الأهم: ما هدفُ الربط ما بين طهران والحوثيين في ظل حديث أمريكي بريطاني أممي عن السلام وإيقاف الحرب وتعيين مبعوث جديد.

السؤال الثاني: ما هو دورُ الكيان الصهيوني في هذه المسرحية، وخَاصَّة بعد حديث نتنياهو بأن أكبرَ خطر على إسرائيل هو من اليمن.

السؤال الثالث: ما هدف وصول قوات بريطانية إلى جوار القوات الأمريكية إلى شرق اليمن؟ وما سر التركيز الشديد الأمريكي البريطاني على محافظة المهرة وحضرموت بعيدًا عن أكاذيب مهاجمة السفينة.

بإذن الله سيتم الحديث عنه في مقال قادم.

في رحاب الهجرة النبوية

مرتضى الجرموزي

ذكرى هجرة النبي الأعظم من مكة إلى المدينة كان لها عظيم الأثر في تغيير العالم وتوجيه سيرة التاريخ وأظهرت إرادَة الله الواحد القهار فوق مكائد المشركين والحاقدين.

مشركو قريش حاولوا أن يقضوا على دعوة الإسلام ونبيها بشتى الطرق والوسائل؛ مساومة وحصار وتضييق واضطهاد وتعذيب، لكنها كلها فشلت في أن تزعزع النبي وأصحابه عن ما هم عليه، وزادتهم يقيناً في دعوتهم وإصرارهم على نصرة دينهم، فما كان أمام أعداء الإسلام وسيلة أُخرى هي القضاء على رمز الدعوة المتمثل بالنبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، فأرادها الله بداية لانتصار الإسلام، (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ).

هذه الهجرة التي بفضلها تبدّل حال الدعوة ومعها ثلة من المؤمنين الذين صبروا على الظلم والاضطهاد من ضعف إلى قوة فكانت بحق الفيصل بين عهد الاستضعاف وعهد التمكين.

نحن اليوم وإن كانت تفصلنا عنها قرون من الزمن، فمعانيها وعبرها ما زالت حية ومتجددة، ومطلوبٌ أن نعيد الارتباط بها، وما أحوجنا اليوم وواقع الأُمَّة كما هو جليّ ضعف وهوان وتطبيع مع أعداء الله، نحن بحاجة إلى أن نسلك سلوك الهجرة الإيماني الجهادي لنصلح ما فسد وجبر ما انكسر.

لنطوف في تفاصيل ووقائع وأحداث الهجرة لنتتلمذ على يد رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الأطهار- لعلنا نقطف بعض المعاني والدروس والعبر، فتحشد بإذن الله هِممنا وتوجّه سلوكنا وتنير طريقنا لنهاجر إلى الله ورسوله في زماننا هذا الذي لا يختلف عمّا كان عليه رسول الله فما نواجهه اليوم من أعداء هم أُولئك الذي واجههم الرسول.

واجه الطغيانَ الأموي والنفاق والشرك القرشي الذي يجسده اليوم الطغيان الأمريكي والنفاق الخليجي والعربدة الصهيونية.

حريٌّ أن تستذكرها لنعيشها كواقعٌ لنستلهم منها الدروس والعبر ونستخلص الحكم ونسترشد العزيمة والإصرار والثبات على الحق والسير على الطريق المستقيم مهما كانت المعوقات فمحمد صلوات ربي وسلامه عليه وآله هاجر لله وفي سبيله وابتغاء مرضاته تاركاً هو وأصحابه الأجلاء أحب البقاع وأطهرها إلى قلوبهم ووجدانهم.

ففي رحابها المباركة وأيامها الخيّرة نجدها ذكرى غرّاء ذكرى ملؤها الدروس والمواعظ الحسنة لما آلت إليه نتائجها حينما عاد الرسول فاتحاً لمكة فتحاً كبيراً جعل الإسلام يشرق على كوكب الأرض بمساحته بعظمته وبرونقه الوضّاء وبهاء المعاملة الحسنة والجهاد استجابة لله وللرسول إلى ما فيه الحياة والسعادة في الدنيا والآخرة.

اليوم وبعد ألف وأربع مئة عام ها هم منافقو العرب وعبرهم يعود اليهود إلى جزيرة العرب بعد أن خرجوا منها أذلّاء صاغرين.

لكّنا في اليمن وعلى مدى سبع سنوات هجرية نجد رجالَ اليمن مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة حول الرسول مجاهدين مهاجرين في سبيل الله قتلاً وتنكيلاً بالصهاينة والأمريكان ومنافقي العرب.

هنا نجدد العهد لله وَلرسوله وللمهاجرين أننا على طريقهم سائرون مهاجرون مجاهدون لا نخاف في الله لومة لائم.

تتمات الصفحة الأخيرة

قراءةٌ عاجلةٌ في خطاب القائد

والقرار، وَهذا أمرٌ غير مقبول، قالها السيد من وحي «هيهاتَ» وَهو يعيدُ تعريفَ مفهوم السلام الحقيقي والشامل وَيرسُمُ طريقَه التي يجبُ أن تكون.

وفيما لا يزالُ العدوُّ يقامرُ في عبور هذا الطريق، وصف القائدُ لشعبه مستحضرَ السلام برسم الاستمرار في المواجهة ودعاه إلى التحَرُّك عسكريًّا وَسياسيًّا وإعلاميًّا وفي كُلّ المجالات للتصدي للأعداء بثباتٍ دون ضَعف أَو فتور.

عن العمل الجماعي في خطاب القائد بذكرى الهجرة

الموقفِ الجَماعي.

وأكّد على النقطة الثالثة التي من شأنِها النهوضُ بالمسؤولياتِ والأعمال الكبيرةِ وهي الإيثارُ على النفسِ حتى في الظروفِ الصعبة، وذلك بأن يكونَ لدى أهل المسيرةِ هذا المستوى من الإخلاص لقضيتِهم وموقفِهم، حَيثُ يكونُ لديهم استعدادٌ عالٍ للتضحيةِ والبذلِ لنجاحِ الموقفِ والوصولِ إلى الغاية.

خلاصة: (مسيرةُ الإسلام جَماعيةٌ، في إطارِ هُدى اللهِ سبحانَه وتعالى وقيادةٍ قرآنية، وينتمي لها مجاهدون إذَا ما تحلّوا بروحِ العملِ الجهادي الجَماعي سيحظَون بنصرِ اللهِ تعالى).

الوفاءُ والعهدُ للسيد القائد

د. محمد الضوراني

نحمدُ اللهَ ونشكُرُه على نعمة القيادة القرآنية، إذ لا بد أن نشكُرَ اللـه عليها وأن نتحَرّك في ظل هذه القيادة بكل صدق ووفاء وأمانة.

السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي الرجل المؤمن الصادق في إيمانه، الرجل الذي تأمن النفوسُ العيشَ في ظل قيادته، هو المتقي لله المخلِصُ لله الذي يستشعرُ حجم المسؤولية أمام الله وعظم هذه المسؤولية الكبيرة، يتحَرّك في كُـلّ المجالات، وبالأخص الجانب التوعوي الثقافي؛ لأَنَّه يعلم بأهميّة إيصال الهدى لكل الناس هدى الله الذي يزكي نفوس المؤمنين المتقين المخلصين لله عز وجل.

هدى الله سبيلُ النجاة لكل البشر إذَا سار الجميع من خلاله، لذلك أعلام الهدى من آل البيت الأطهار لهم الدور الكبير في إصلاح الواقع الثقافي الذي حدث فيه الانحراف، ويعلمون بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في إصلاح وضع الأُمَّة مهما كان حجم المعاناة وَالصعوبات وَالمؤامرات عليهم، تحَرّكهم لله وفي سبيل الله.

السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي الذي يتحَرّك بكل اهتمام الهدف من تحَرّكه ليس مصلحة ذاتية أَو شخصية إنما لما فيه مصلحة الأمة وبما يرفع من شأنها ويشدها إلى الله.

واجبُ كُـلّ اليمنيين الشرفاء الأحرار أن يكونوا حريصين على الوفاء لهذا القائد؛ لأَنَّ الوفاء والعهد للقيادة القرآنية هو وفاءٌ لله وفاءٌ لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، نحن في ظل القيادة القرآنية نعيش الأمان في ظل رجل مؤمن يحمل كُـلّ صفات الإيمان، رغم تكالب كُـلّ العالم من الظالمين والضالين الذين يريدون أن نبقى تحت ولايتهم تحت سلطتهم بعيداً عن منهج الله وعن دين الله الصحيح، لذلك نعمة الله كبيرة علينا نحن اليمنيين أن هيّأ لنا قيادةً من آل البيت الأطهار المتقين المخلصين لله المجاهدين في سبيل الله لنتحَرّك في سبيل الله بالمنهجية الصحيحة وفق هدى الله ويقودنا في هذا التحَرّك قائد قراني مؤمن مجاهد لا يخضع للظالمين والمتجبرين والمنحرفين.

عندما نتحَرّك مع هذا القائد هو خير لنا وَصلاح لديننا وتوفيق من الله لنا الذي ينال به الناس الخير في الدنيا والآخرة، الواجب علينا أن نتحَرّك مع القيادة بكل إخلاص وصدق وإيمان، لنعلم جميعاً أننا نتحَرّكُ في طريق الحق في سبيله ولا خسارة لمن تحَرّك في سبيل الله مهما كان حجم التضحيات، من يخسر هو من انحرف عن طريق الحق وطريق الهداية، من تحَرّك في سبيل الباطل وفي خط أهل الباطل هو من يخسر والخسارة كبيرة جِـدًّا لا تعوض.

المطلوب ونحن نتحَرّك ولدينا قيادة قرآنية أن نتحَرّك بمنهجية صحيحة، وأن نهتم في كُـلّ الجوانب وأن نسمع التوجيهات ونتحَرّك بها في واقع الحياة نسمع هدى الله ونلتزم به نرتقي إيمانياً وأخلاقياً ثقافيًّا من خلال هدى الله، وإذَا قصّرنا وفرّطنا نحن المؤمنين فاللهُ شديدُ العقاب.

الحمد والشكر لله يكون من خلال التسليم لله في كُـلّ توجيهاته من أوامرَ ونَوَاهٍ.. لا بُـدَّ أن نلتزم بها؛ لأَنَّ ولاية الله مرتبطة بولاية الرسول وتمتد لولاية الإمام علي وولاية المؤمنين المتقين المخلصين من آل البيت الأطهار سفن النجاة لكل الأمة مصدر النجاة والهداية في زمن يسود فيه الضلال والانحراف والفتن.

الهجرة خيارُ بناء الأُمَّـة الإسلامية

د. تقية فضائل

بعد ثلاثَ عشرةَ سنةً من الجهاد الخالص لله، الدؤوب الذي لم ينقطع ولم يتوان فيه رسولُ الله عن نشر الإسلام ومبادئه بشتى الوسائل والسبل، بدا جليًّا أنه لم يعد هناك مجال في مكة لنشر الحق، فقد زاد استكبار معظم أهلها وعتوهم ونفورهم وأصبح الظالمون بعضهم لبعض ظهيراً، وعلت نبرة التكذيب وتزييف الحقائق والتحدي والبغضاء والعنف بشتى أنواعه، ولم يستجب للحق إلَّا القليل وقد نبأ الله نبيه بذلك في قوله: (لَقَدَ حَقَّ القَوْلُ عَلَى أكثرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ) ويفسر صدهم ونفورهم من الحق -جل وعلا- بقوله: (إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ، وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ).

خذلهم الله فلم يؤمنوا ولم يهتدوا؛ بسَببِ الأغلال التي كبلتهم ومنعتهم من رؤية الحق والسبيل إليه، وهذه الأغلال هي عقد نفسية تتمثل في تعاليهم وتكبرهم عن عبادة ربهم الواحد الأحد، وتكذيبهم لرسوله وارتكابهم ما حرم الله من المنكرات التي كانوا يرتكبونها واستضعافهم لمن آمن بالله ورسوله وصدهم الناس عن الإيمان وارتكابهم جرائم التعذيب والقتل لكل من آمن، فهذه الأعمال المروعة وَالقبيحة أضحت أغلالاً وُضعت في أعناقهم وكُبلت بها أيديهم عن كُـلّ خير فأصبحوا مقمحين أي رافعي رؤوسهم عاليًا كالبعير المقمح، غير قادرين على رؤية الطريق الذي يمشون عليها، بل أصبحوا يسيرون سيرة المتخبط في مشيه وقد حُجبت عنه الرؤية، ويتأكّد سلبُهم اللهُ التوفيقَ والسدادَ وَفقدانهم بصيرة رؤية الحق وكأنه ضرب بينهم وبين الحق بسدود منيعة من جميع الجهات فهم لا يبصرون الحق ولا يسمعونه ولا يصلون إليه فقد أكّد الله هذا بقوله: «وسواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون».

مع هذا الواقع وهذه النفسيات المظلمة بالكفر والتعالي على الحق، يعاني الحبيب المصطفى -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- فيؤلمه ظلمهم لأنفسهم وتكبرهم على خالقهم وأوامره فيقول له -عز من قائل- ليخفف عنه شعور الأسى والحسرة عليهم (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا).

ويجدُ -صلوات ربي وسلامه عليه - المؤمنين يحيون حياةَ القهر والقمع والتعذيب فيحزن لحزنهم ويتوجع لأوجاعهم فيواسيهم ويحثهم على الصبر والثبات ويعدهم نصراً من الله وأجراً عظيماً.

وتأتي وفود العرب إلى مكة فيستقبلها كفار قريش ويحذرونها من اتّباع الرسول ويصفونه بأسوأ الأوصاف وأقبحها -وهم يعلمون أنه خير الخلق كلهم- ويصدونها عن الاستماع إليه.. وهو مُستمرٌّ في جهاده وأداء واجبه رغم عظم البلاء وتكاثر الأعداء.

ويعلم اللهُ ما يدبّره الكفارُ من قتل لرسوله فيأذن له بالهجرة وترك أُولئك القوم الذين قست قلوبهم ولم يَنْفُذْ إليها نورُ الحق ولم ينالوا شرفَ حمل لواء الدين العظيم للبشرية، بل كانوا عائقاً أمامه، فانطلق رسول الله مهاجراً لينذر «من خشي الرحمن بالغيب» ويبشره «بأجر عظيم».

وبدأت مرحلةٌ جديدةٌ من حياة الأُمَّـة في أحضان مجتمع جديد، مجتمع مختلف جَـذَّ الاختلاف عن سابقه، مجتمع يحمل قيم الخير والإنسانية والشجاعة لأن يكونوا أنصاراً لله ورسوله ويقفوا في وجه الطاغوت دفاعاً عن الحق، أحبوا الله ورسوله وأحبهم الله وَرسوله، فكان للنور الإلهي مجالٌ ليَنْفُذَ إلى قلوبهم وتستجيبَ فطرتهم السليمة إلى الحق والخير، وكانت نواة المجتمع الإسلامي نواةً سليمة قوية زادها المهاجرون تميزاً وتألقاً، وَتأريخُ الأُمَّـة يشهد بأن هذه النواة هي صفوة البشر وهم السابقون لنصرة دين الله، وقد حرص -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- على تربية هذه النواة تربيةً إيمانيةً صحيحةً لتنشأ الأُمَّـةُ الإسلاميةُ على أَسَاس سليم وتقوم بدورِها الرئيسِ في الحياة، وهو حملُ هدى الله إلى البشرية جمعاء.

رحى العرب تدور بين عز وذل

يحيى صالح الحمامي

بين العز والذل والنصر والهزيمة، تدور رحى العرب في واقعهم المعاصر المتجلِّي في محورٍ حُـرٍّ مقاوِم للاستكبار الأمريكي ومقارع لأطماعه بحقوقه الأمة، وتيار عميل مطبِّع وليس سوى أداة بيد الاحتلال الصهيوني.

ما نلاحظ من تطورات عسكرية وسياسية في الساحة العربية مع العدوّ الصهيوني الغاصب المحتلّ والمتغطرس والتصعيد العسكري والرد المشروع والمزلزل من المقاومة الإسلامية في لبنان على الكيان الصهيوني يشفي صدور قوم مؤمنين.

الجيش الإسرائيلي الذي تعاظم بما يمتلكه من ترسانة عسكرية لم يصمد أمام الحق ولا لبضع أيَّام وخير دليل عجزه عن مواجهة المقاومة الفلسطينية.

لم يصمد بمنظوماته الدفاعية أمام الرشقات الصاروخية رغم امتلاكه لدفاع جوي بمنظومات حديثة ومتطورة ومتعددة.

الكيان الصهيوني الغاصب تمادى وتجرأ في بلاد العرب وعلى مقدساتهم بمساعدة عربية.

ظلم الأرض لن يدوم ورب السماء وعدالته مع البشرية نازلة ولقد تحطم ملوك وجبابرة في الأرض ممن سبق من الأولين الذين تعالوا على ملك السموات والأرض.

الكيان الصهيوني وضمان بقائه ومساعدته من قبل أيادٍ عربية وامتداد نفوذه السياسي والعسكري في الشرق الأوسط بمساعدة أمريكية.

القرآن الكريم دستور الأمة العربية والإسلامية قال تعالى (لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى، وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ، ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ) صدق الله العظيم.

ولا أدل على الفشل السياسي والعسكري للكيان الصهيوني من مناشدته الأمم المتحدة لمنع تدحرج الحرب مع المقاومة اللبنانية، ما يضحكنا على تباهي العظمة الزائفة وما يبكينا من عمالة العرب مع الكيان الصهيوني الغاصب والمحتلّ للأراضي العربية ومقدساتها.

أما آن للعرب وللخليجين أن يوحدوا صفهم بجنب إخوانهم العرب والمقاومات الإسلامية لانتزاع العزة والكرامة وإرجاعها للعرب وللإسلام والمسلمين؟!.

المقاومات الإسلامية في طريق الحق والدفاع عن أراضيهم وطرد المحتلّ من أراضيهم من أولوياتهم ودفاعهم مقدس وواجبهم ديني وعربي وضرباتهم متمكّنة بقوة الله.

أما آن لمحميات الخليج أن تصحوَ من سباتها السياسي وتوحد صفها مع المقاومات الإسلامية أَو تكف يدها وتمنع حليبها عن الكيان الصهيوني؟!.

اليمن مقبرةُ الابتذال والعهر الإعلامِي

مطهر يحيى شرف الدين

ليس هناك أحقر من الحقارة سوى من يمتهن الإنسان في إنسانيته وذاته وينتهك حرمات الله ويبتذل ويسقط سقوطاً مدوياً حتى تراه كُـلّ المجتمعات والشعوب أنه أهل لذلك السقوط ويستحق أن يداسَ بالنعال ويضرب بالأحذية الأشرف والأنظف من وجه من أسموه برشاش وأمثاله الذين باءت محاولاتهم بالفشل الذريع وهم يمارسون العهر الإعلامي بسعيهم لمكسبٍ دعائي رخيص على حساب اليمن موطن القيم السامية والدين الحنيف والمبادئ العظيمة وبحق نساء اليمن المؤمنات المجاهدات الحرائر.

وإذا كان في الإيماءةِ رسالة وفي مستوى الصوت ونبرته رساله وفي تعابير الوجه رسالة ففي مشهد رشاش الرخيص المسيء لنساء اليمن قصةٌ خبيثة ومغزىً شيطاني لن تكون عواقبها إلا وبالاً ودماراً على من أنتج وأشرف وموّل ورضي بذلك المشهد.

فيا من قدمتَ هواك وشهواتك ورغباتك على ذاتك الدنيئة وعبّرت عن غرضك القبيح والدنيء في مسلسلٍ هو أصح ما يوصف بالانحطاط والانهيار الأخلاقي والقيمي ابق مكانَك ولا تتعب نفسك بتدنيس أرض اليمن الزكية الطاهرة التي تلفظ القذارات ولا تقبل على تربتها إلا طيباً عفيفاً ولا تلفظ بقولٍ أَو كلمةٍ عن اليمن ورجاله ونسائه حتى تطهر فمك ولسانك من قبيح أفكارك وَخواطرك وَخوالج نفسك.

واذهب للبحث عن ضالتك المنشودة في أوساخ البارات والحوانيت في بلدك الذي مسَّه رجس التطبيع مع من لعنهم الله ورسوله والمؤمنون وسوف تلقى ما تهوى وَتجد من ينادمك المجون ويعاقرك الشراب ويماثلك الانحطاط ممن هم على شاكلتك.

فالبركة في توجّهات وثقافة أسيادك وأربابك القائمة أعمالها على تجارة المومسات والراقصات والخمارين..

والبركة في ما يقدِّمهُ نظامك العميل الخادم لشهواتك وأهوائك القائم أركانه على الارتهان لأنظمة ماسونية غايتها سلب حريتك وكرامتك وعزتك وفي بقائك عبداً ذليلاً لقواها الطاغوتية الاستكبارية التي خسرت رهان شيوع ثقافة الخلاعة وَالمجون في أوساط شعب اليمن العظيم العفيف، أما أنتم وَأمثالكم المدجّنون فقد حقّق محور الشر المتمثل في تحالف العدوان غاياته بالنيل من كرامتكم وَاستطاعت ونجحت في ذلك؛ لأَنَّها وجدت فيكم حذاءً لائقاً يلبي ويحقّق أهدافها الشيطانية الخبيثة.

هيهات هيهات لكم مُجَـرّد التفكير من النيل من كرامة وحرية وعِرض أبناء اليمن أَو المساس بهم فالإنسان اليمني الحر لا يقبل الذل والمهانة ولا يرضى بالارتهان للثقافة الدخيلة ويرفض أن تُنتهَكَ كرامته، فهو يفضل أن يعيش على الفتات من أن يعيش عالةً على غيره أَو يعيش مرتهناً لأنظمة مطبوعةٍ بالثقافة والسلوكيات التي تصنعها توجّهات الصهيوأمريكية، كما أنه يؤثِر أن يعيش بأبسط مقومات وأسباب الحياة على أن يأكل لقمةً جاءت في أطباق أممية ماكرةٍ مخادعة.

نساء اليمن مثالٌ للعفة والطهارة وأنموذجٌ وأسوة لكل نساء العالم في غيرتها وحميتها على دينها وعرضها وشرفها ولها شرف السبق منذ فجر التاريخ الإسلامي وحتى اليوم تضحيتها في سبيل الله وفي سبيل الأوطان.

فهي من قدّمت الأب والزوج والأخ والولد لمواجهة وقهر قوى الشر والطاغوت الطامعة نصرةً لله وَفداءً للأرض والعرض وفي سبيل تعزيز الكرامة وَتحقيق السيادة والاستقلال والحرية..

قال تعالى: «والذِينَ يُؤْذونَ المؤْمِنينَ وَالْمؤمنَاتِ بِغَيرِ مَا اكتسَبُوا فَقدِ احْتَمَلوا بهتَانًا وَإِثمًا مبينًا»..

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1208)

الثلاثاء
2 محرم 1443هـ
10 أغسطس 2021م

اتّباع الطاغوت ضلال وانحراف على المستوى الثقافي والعملي وعلى جهد الإنسان في الحياة ويصل به إلى نار جهنم، وموقع الذين آمنوا في إطار الولاية الإلهية موقع مسؤولية ومهام كبرى وأدوار أساسية جداً.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

قراءةٌ عاجلةٌ في خطاب القائد

سند الصيادي

في خطابٍ تطرَّقَ إلى كُلّ القضايا، أطل علينا قائدُ الثورة وَاضعاً النقاط على الحروف، بدءاً من أهميّة إعلاء قيم وَيوم المناسبة الدينية العظيمة التي ألقى فيها الخطاب، المناسبة التي أعادت المسيرة القرآنية إلى الحاضر اليمني والارتباط بتاريخها المنسي كعلامة فارقة في تاريخ الرسالة المحمدية، وفي ظل التفريط الكبير ناحيتها، وجّه القائد دعوةً إلى إعادة الاعتبار والارتباط بها.

وإلى فريضة الحج المقوَّضة دلالاتُها وعالميتُها مع سبق الإصرار وَالترصد، جدّد القائدُ تنديدَه بهذا الجرم الخطير وَفند المبرّرات والذرائع التي سيقت إليه، وَأصدر حكمه بعدم إقناعها ولا مشروعيتها، وَإن صفقت لها الأيادي بنجوى المصالح والنفاق، ذات الأيادي التي تكفلت «سيف القدس» بفرزها، وَفيها حجزت اليمن موقعها المتقدم في معسكر الانتصار للقضية وَالحق المغتصب، فيما تموضع أعداء اليمن في مقدمة المحاربين له، وَما لم يصل إليه الكيان الصهيوني الغاصب من شخوص قادة المقاومة طالته يد بني سعود وَرمت به في دهاليز سجونها؛ قرباناً لبني يهود.

يعيد القائدُ تذكيرَ أعراب نجد بطياريهم مجدّدًا مبادرته العظيمة التي تعزز من أممية مسيرة ومسار هذا القائد وَشعبه.

كيف لا؟!، وَقد حلق بنا إلى أفغانستان المسلمة وَقدّم منها درسين، أولهما يتعلق بعجز وضعف أمريكا، وثانيهما مآلات مَن اعتمد عليها وكيف رمت به إلى قيعان الخُسران والفشل والضياع، وَهي دروسٌ في متناول أدواتها في الإقليم وَفي اليمن، والمصيرُ نفس المصير.

وعن لبنان المقاوَمة وَسيدِها وَرجالها، جدَّدَ السيدُ موقفَ شعبِه المنحاز إلى جانبها وَكُلّ محور المقاومة، وَبثقة المؤمن العميقة بالله أكّد أن لا قلق على حزب الله، وَلا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

إنما الحزنُ وَالخوفُ والخسران مصير الخونة من أبناء البلد الذين يسمون أنفسهم شرعية في ما كُلُّ قراراتهم وتصرفاتهم ضد أبناء الشعب اليمني، قالها قائدُ الثورة نيابةً عن شعبه الذي يكتوي بنار الحرب والحصار وَأوهام السلام بمقاصده الأمريكية وَالتي تعني استسلاماً وقبولاً بالاستباحة للأرض

التتمة ص 10

عن العمل الجماعي في خطاب القائد بذكرى الهجرة

هاشم أحمد شرف الدين

من الدروسِ المستوحاةِ من خطابِ السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، يحفظه الله تعالى، أمس، أن مفهومَ الهجرة يتعدى البُعدَ المكانيَّ إلى أبعاد أوسع، كالهجرة عن كُلِّ باطلٍ وجهلٍ وظلمٍ وفساد، والهجرةِ من الحالةِ السيئةِ والوضعيةِ غيرِ السوية، وذلك بالسيرِ في رَكْبِ المُخْلِصين من أنبياء الله وأوليائهِ الذين ينقذون الأُمَّة بهُدى الله.

فإذا ما مضى المهاجرون خلفَ قيادةٍ مهتدية بكتاب الله هُدوا إلى صراطِ العزيز، وأُخرجوا من الظلماتِ إلى نور الهداية الإلهية، وأُبعدوا عن الضلال والضياع والباطل وسوء الأخلاق، فتحَرّكوا ليفوقوا الأمم في كُلّ المجالات.

لهذا على كُلِّ مَن يشعرُ أن الأُمَّةَ لا تسيرُ في الطريق الصحيح، وأنها ضائعةٌ في دينِها ودنياها، أن يهجُرَ حالتَه، وأن ينطلقَ ليُصحِّحَ وضعيتَه، بالسيرِ مع جماعةٍ في رَكْبِ أولياء الله من بعد خاتمِ المرسلين سيدنا محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، الذين يُبيّنون للأُمَّة خارطةَ طريقِ النجاة، فالله الله في اقتفَاء أثرِهم.

وليدركْ كُلُّ آمرٍ بالمعروف وناهٍ عن المنكر بأنّ عملَه الفرديَّ لن يثمرَ كما يأمل مهما بذلَ واجتهد؛ لأنَّ الله تعالى يقول (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، فأمّةٌ تعني تحَرّكاً جماعياً..

وليحرِصْ كُلُّ مَن يتحَرّك تحَرّكاً فردياً على أن ينخرطَ في التحَرّك «الجَمَاعي» وتحت القيادة القرآنية؛ لأنَّه حينها يحقّقُ هدفَه العام وينالُ الشرفَ والمكانةَ العظيمة لسيرِه على طريق النصر والتمكين والظهور والغلبة، فدينُ الحق مكتوبٌ له الانتصار وسيظهره الله ولو كرِه المشركون.

وبالمقابل فليدرك السابقون في هذه المسيرة أنهم كالأنصار الذين استقبلوا المهاجرين بالأمس وأنهم الحاضنةُ اليوم، بما يُلزمهم هذا من أن يتحلّوا بأخلاق أنصار الأمس في تعاملِهم مع مهاجري اليوم، بصفاءِ نفوسٍ وقلوبٍ سليمةٍ من الأحقاد والضغائن، وبقلوبٍ عامرةٍ بالحبِّ والإيثار لِمَن يلتحقُ بهم ويتحَرّك معهم.

ولأنّ ما يَجمعُ السابقين بالملتحقين هي القضية الواحدة المقدسة والتوجّه والمبدأ الواحد، فلا بدَّ من التخلي عن الأنانيةِ والطموحاتِ الشخصية؛ لأنَّ الأُمَّةَ بحاجةٍ أن تتحَرَّكَ على نحوٍ جماعيٍّ، فالمسؤوليةُ مسؤوليةٌ جماعية، ومسيرةُ الإسلام هي مسيرةٌ جماعية.

وقد أكّد السيد يحفظه الله على أهميّة هذه النقطة، وتمنّى أن يتمَّ استيعابُها؛ باعتبَار أن مِن أول متطلباتِ المسيرة أن يحملَ المنتمون لها المحبةَ لبعضِهم البعض، ليتحَرّكوا كالبُنيانِ المرصوصِ بقوةٍ كبيرةٍ ومجهودٍ جماعيٍّ مُنظَّمٍ وفاعلٍ ومؤثِّرٍ ومنتِج، فبغيرِ المحبةِ تسودُ الفُرقةُ والاحتكاكاتُ ولا يكونُ لعملِهم تأثير.

كما أكّد السيدُ يحفظه الله أنه يجبُ أن يحمِلَ أهلُ المسيرةِ روحيةَ العطاءِ وحُبِّ الخير لمن هم حولَهم، فلا يتحسسوا مما يُعطَى لغيرِهم من الماديات لحاجةٍ أو لمتطلباتِ عمل، فغيابُ هذه الروحية يُنتِجُ الفُرقةَ والخِلافَ وغيابَ التعاون وخللاً في تظافرِ الجهود فيتأثرُ الواقعُ العملي، ويضعُفُ الموقفُ لغيابِ

التتمة ص 10